

## النضج المهني وعلاقته بالأمن النفسي

لدى طلبة الجامعة المستنصرية

م.د. محمد ماجد حمزة الخزاعي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية / قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

### المستخلص

هدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى النضج المهني ومستوى الامن النفسي لدى عينة من طلبة كلية التربية بلغت (٢٠٠) طالب وطالبة وكذلك معرفة الفروق فيهما تبعا لمتغيري الجنس (ذكور - اناث) والتخصص (انساني - علمي) .

وطبيعة العلاقة بين مستوى النضج المهني ومستوى الامن النفسي . ولتحقيق اهداف البحث اعد الباحث مقياسي يتمتعان بالصدق والثبات الاول للنضج المهني والآخر للأمن النفسي وبعد التطبيق تم تحليل النتائج بواسطة العديد من الوسائل الاحصائية وكشفت عن وجود مستوى عالي من النضج المهني وكذلك مستوى عالي في الامن النفسي . كما اظهر البحث وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى عينة البحث تبعا لمتغير الجنس ( ذكور - اناث ) لصالح الاناث كما اظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير التخصص ( انساني - علمي ) ومثلها لمستوى الامن النفسي اما بشأن العلاقة اظهرت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية بين النضج المهني والامن النفسي ووجود تفاعل بين متغيري لدى افراد عينة البحث .

وفي ضوء ذلك اوصى الباحث بالعديد من التوصيات والمقترحات لما لهذين المتغيرين من اهمية في حياة الشباب الجامعي ومستقبلهما المهني . ومدى تمتع شخصيتهم بالأمن النفسي والعلاقة الارتباطية بين المتغيرين .

### Abstract

The aim of the current research is to identify the level of professional maturity and the level of psychological security in a sample of students of the Faculty of Education reached 200 students, as well as knowledge of the differences according to gender variables (males - females) And specialization (human - scientific). And the nature of the relationship between the level of professional maturity and the level of psychological security. In order to achieve the objectives of the research, only the researcher has the validity and reliability of the first variable, professional maturity and the other for psychological security and after application, the results were analyzed by several statistical means and revealed a high level of professional maturity and a high level of

psychological security. The study also showed that there were statistically significant differences in the research sample according to the gender variable (males - females) in favor of females. There were also no statistically significant differences according to the variable of specialization (human - scientific) and the same for the level of psychological security. Between professional maturity and psychological security and the existence of interaction among variables in the sample of the research. In light of this, the researcher recommended many recommendations and suggestions for the two variables of importance in the life of university youth and their future career, and the extent of the under-menshes psychological security and the relationship between the two variants.

## الفصل الاول

### اولا : مشكلة البحث واهميتها :

يعد الأرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني من الممارسات القديمة منذ العصور حيث كان الأباء والمعلمون يسعون الى مساعدة أبنائهم وطلابهم وحتى الوقت الحاضر من أجل الوصول الى وعي ناضج ودعم إمكانياتهم حيث أن هذا المنهج كان يتخذ شكل التوجيه فقط دون التدخل في علاقات تفاعلية لإيجاد قرار يتخذه الفرد وبشكل خاص في قرار المهنة التي تناسبه الا متأخرة ( الصوافي ، ٢٠٠٨ ) .

أن قرار اختيار لمهنة من أهم القرارات التي يمكن ان يتخذها الفرد معتمدا على امكانياته واستعداداته ورغباته . ومن الافضل ان تعطى الفرصة الى الافراد لاتخاذ قرار خاص به ربما تساعده في تحديد مستقبله المهني بنفسه منطلقا من عوامل من بينها أهدافه ومعرفة ذاته والتعرف على ميوله والتي تشكل مستوى نضجه المهني حيث وقدراته واستعداداته الشخصية ( السفاسفه ، ٢٠٠٣ ) .

ان النضج المهني يوضح صورة واقعية وموضوعية ودقيقة عنه وتقبلها بما فيها من قدرات وميول واتجاهات كما يساعد الافراد التعرف على عالم المهن المتعددة ويساعد كذلك على اتخاذ القرارات المناسبة التي تساعدهم على الاختيار المناسب للمهنة التي تحقق له أفضل توافق بين نفسه من جهة وبين متطلبات العمل من جهة أخرى بشكل يضمن له الشعور بالرضا وعن المهنة ( عبد الهادي ، والعزة ، ١٩٩٠ ) .

وقد توصلت العديد من الدراسات في مجال الارشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني الى أن وضع الفرد المناسب في المكان المناسب يؤدي الى بعض الفوائد التي من بينها النفسية والاقتصادية السليمة والتي تؤدي الى زيادة الأنتاج فلهذا تتطلب النضج المهني تحليل المهن من نواحيها الفنية والصحية والاقتصادية ( عبد الهادي ، والعزة ، ١٩٩٠ ) .

أن على الفرد أن لا يختار مهنة لمجرد أن المهنة ناجحة لأفراد ناجحين فيها أو يدخل المهنة من باب التقليد فلا بد من الاستقلال في الشخصية من أجل اتخاذ القرار المهني المناسب ( الصوافي ، ٢٠٠٨ ) .  
أذ نحن اليوم بحاجة الى متخصصين في مختلف المجالات فطلبة الجامعة عليهم اتخاذ أختيارهم المهني وتكوين الوعي لديهم وسط أجواء يجب ان تتسم بالأمن النفسي وهو ضرورة لا غنى لاحد عنها ، فعندما يكون الفرد مستقرا مطمئن يؤدي واجبه على أحسن مايرام ( الصوافي ، ٢٠٠٨ ) .  
أن الأمن النفسي يثير الأمل الذي يشرح صدر الفرد للعمل ويبعث النشاط في نفسه وجسمه ويحفز الناجح ليستمر نجاحه. ( أبو زيد ، ١٩٩١ ، ص : ٢٢ ) .

لان الفرد يجب ان ينجح في عمله بل هو محتاج للنجاح ولقد وضع ماسلو هرما للحاجات في أدناه الحاجات الفسيولوجية مثل الحاجة الى الطعام والهواء والنشاط والاشباع الحسي وهي حاجات اساسية للحفاظ على بقاء النوع ، وعندما تشبع هذه الحاجات ينتقل الفرد الى حاجات في المستوى الاعلى كالحاجة الى الأمن ( زهران ، ١٩٨٢ ) .

أن الحاجة الى الأمن من ضروريات الحياة ويعني التحرر من الخوف والاتجاه نحو المستقبل فالشعور بالأمن النفسي هو ان لا يكون الفرد مهددا في رزقه أو في مستقبله أو مستقبل أولاده وان يكون مستقرا في حياته العائلية فهذا يعتبر الأمن النفسي من بين الحاجات المهمة التي يجب أن يتمتع بها طلبة الجامعة عند اتخاذهم قرار اختيارهم لمهنة المستقبل لذا احتل الأمن النفسي مكانا متقدما بين المهتمين والمواطنين وكافة شرائح المجتمع لانه شي اساسي ومرتبب ارتباطا وثيق بالحياة اليومية بما يوفر من طمأنينة النفوس مما جعل الباحث أن يخوض كالباحثين الاخرين للقيام بهذا البحث الموسوم النضج المهني وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة الذين يعتبرون المصدر الحقيقي للخصوية السكانية بأغلب مجالاته الاجتماعية منها والاقتصادية ( الصوافي ، ٢٠٠٨ ) .

#### أهمية البحث :

تعد عملية النضج المهني لدى طلبة الجامعة في اتخاذ محددات القرار المهني شيء ذا أهمية حيث لانها تتفق مع العمر الزمني للفرد ، وأنها عملية متصلة بين القدرات والامكانيات ومتطلبات العمل والحاجات الاساسية الشخصية ( الصوافي ، ٢٠٠٨ )

فالاختيار المهني واتخاذ القرار لابد تتسم بالواقعية أي لأنها متأثرة بضغط البيئة ، وبالعوامل التربوية والثقافية ، حيث تساعد نوع الثقافة والخبرة في النضج المهني وأختيار المهنة ، وتتأثر ايضا بالعوامل العاطفية وأن لكل بعد عاطفي عند الفرد نوعا من الفرص المهنية المتنوعة التي تتناسب معها أهمية الدراسة مع الأمن النفسي الذي يجب أن يتمتع بها طلبة الجامعة عند اتخاذ قرارهم فالأمن النفسي عامل مهم في غاية الأهمية من أجل الحافظة على استقرار الحياة ( الصوافي ، ٢٠٠٨ ) .

في ضوء ذلك تتجلى أهمية البحث الحالي في ميدانين الأول نظري يتمثل في لقاء الضوء على هذين العاملين النضج المهني والامن النفسي لما لهما من أهمية في حياة الافراد لتسليط الضوء عليهما لإبراز دورهما في الحياة ( الصوافي ، ٢٠٠٨ ) .

لذا جاء البحث الحالي من أجل الكشف عن مستوى النضج المهني ومستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلبة الجامعة المستنصرية .

وتجلت أهمية البحث في فائدة المختصين النفسيين والمرشدين التربويين للحصول على مستوى النضج المهني ومستوى الأمن النفسي الثابتة في الجانب العملي حيث يمكن ان ينفذ للطلبة من اجل اتخاذ ما يلزم لتوظيف هذين العاملين في حياة الطلبة .

#### اهداف البحث : هدف البحث الحالي للتعرف على :-

- ١ - مستوى النضج المهني لدى طلبة كلية التربية / الجامعة المستنصرية.
- ٢- الفروقات تبعا لمتغير الجنس والتخصص للنضج المهني .
- ٣- مستوى الأمن النفسي لدى طلبة كلية التربية / الجامعة المستنصرية
- ٤- الفروقات تبعا لمتغير الجنس والتخصص للأمن النفسي.
- ٥- طبيعة العلاقة بين مستوى النضج المهني ومستوى الأمن النفسي لدى طلبة كلية التربية / الجامعة المستنصرية.

#### تساؤلات البحث :-

- ١ - ما مستوى النضج المهني لدى طلبة كلية التربية .
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير الجنس (ذكور / اناث ) و التخصص ( علمي / انساني ) في النضج المهني
- ٣ - ما مستوى الأمن النفسي لدى طلبة كلية التربية .
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير الجنس ( ذكور / اناث ) و التخصص (علمي / انساني ) في الامن النفسي .
- ٣ - هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى النضج المهني ومستوى الأمن النفسي لدى طلبة كلية التربية .

#### حدود البحث :-

يقتصر البحث الحالي على طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ .

#### تحديد المصطلحات :-

قام الباحث بتحديد مصطلحات البحث الحالي وهي :-

١ - النضج المهني : -

لقد أطلع الباحث على العديد من التعريفات في الادبيات والدراسات ومنها تعريف كرايتس ( crites ) للنضج المهني أما الباحث فيعرف النضج المهني ( هو أن يتمتع الفرد بالاستقلالية والهدوء والأختيار والاتجاه نحو العمل والتفضيل .

أما أجرائيا : أنه الدرجة التي يحصل عليها طلبة عينة البحث على مقياس النضج المهني لأغراض الدراسة .

٢ - الأمن النفسي : -

لقد أطلع الباحث على العديد من تعريفات كتعريف ماسلو ( دوني ،١٩٨٣، ص، ٣٠٠) وتعريف ( سعد ،١٩٩٩، ص ١٥) وتعريف حامد زهران (١٩٨٩، ص ٢٩٦) أما الباحث فيعرفه ( شعور الفرد بالهدوء والطمأنينة الى الواقع والقناعة والايمان والسكينة والانتماء للجماعة وعدم الخوف والقلق وثقته بنفسه .

أما اجرائيا: هو الدرجة التي يحصل عليها طلبة عينة البحث على مقياس مستوى الشعور بالأمن النفسي في هذا البحث .

## الفصل الثاني

### الاطار النظري و دراسات سابقة

ان ارشاد الفرد لاختيار مهنة من بين عدة مهن هو مفهوم علمي يتمثل في جملة التغيرات التي تطرأ على النمو الداخلي للفرد و نضجه البيولوجي الذي يمر بالعديد من مراحل النمو .

وبعد النضج المهني من بين اسس التعلم التي تتيح للفرد القدرة على اكمال حياته بصورة حقيقية والتي تشكل لديه الانماط السلوكية والتي لا تعمل بمعزل عن نضج اعضاءه .

وفي ضوء ذلك فإن النضج المهني والامن النفسي لدى طلبة الجامعة مهم جدا سواء على المستوى الشخصي او التوافق مع البيئة او الحصول على معلومات كدوافع تحرك الفرد نحو المستقبل .

وان العالم ( ماسلو ) في نظريته للحاجات ركز بشكل اساسي على الجوانب الدافعية للشخصية حيث حاول ان يضع نسقا مترابطا يفسر من خلاله طبيعة الدوافع التي تحرك الفرد وتشكله.

ان نقول ان الحاجة اذا لم تشبع داخل الانسان سيكون هناك نقص .

ونستطيع القول ان هناك عدد من الآراء ركزت على النضج المهني لدى الافراد فأصبحت من الضرورة معرفة الافراد في كيفية اتخاذ القرارات المهنية بعد تكوين النضج المهني لديهم من أجل قرارات عملية صحيحة فالهدوء والاتزان وعدم التسرع والاطلاع من مكونات النضج المهني .

اما بالنسبة الى الامن النفسي لدى الافراد فهو من الحاجات الضرورية التي تمثل الافراد او التي تمثل الافراد متوافقين مع ذواتهم ومع البيئة التي يعيشون فيها فسيكونون في حالة من التوافق النفسي السليم الذي من خلاله يتم اتخاذ القرار الصحيح فعليه ان يتسم بالألفة وتكوين العلاقات الناجحة وان يكونوا عضوا في جماعة ولديه علاقات اجتماعية . فالأمن النفسي لدى الافراد مهم لخلق التوازن بين مكونات الشخصية.

في ضوء ذلك ان النضج المهني والامن النفسي امران في غاية الاهمية من اجل بناء مجتمع صحيح ليتمتع افراده بأمن كافي لجميع من يعيشون فيه .

### دراسات سابقة

لقد اطلع الباحث على عدد من الدراسات السابقة ومن اهمها تلك التي تناولت النضج المهني والتي تتمثل في :

دراسة المطارنة (١٩٩٥) دراسة هدفت فيها الى استقصاء العلاقة بين الهوية النفسية ومستوى النضج المهني واختلاف ذلك تبعا للفرغ الدراسي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في المملكة الاردنية الهاشمية محافظة الكرك، وقد اجريت على عينه مكونه من (٥٢٢) طالبا وطالبة

واستخدمت الدراسة اداتين هما : الصورة المعربة لاختبار كرايتس ( Crites ) لنضج الاتجاه المهني، والصورة المعربة لمقياس الهوية النفسية ، حيث أظهرت النتائج ان الاثرين الرئيسيين لكل من متغيري الفرع والهوية النفسية دالين احصائيا على النضج المهني ، كذلك ان مستوى النضج المهني لدى طلبة الفرع العلمي كان اعلى بدلاله احصائية من مستوى النضج المهني لدى كل من طلبة الفرعين المهني والادبي ، ( الحوارنه ، ٢٠٠٥ ) .

واجرى الشرعة (١٩٩٨) دراسة على عينة مكونة من (١٩٢) طالبا وطالبة من طلبة الصف الثاني الثانوي في كل من الكرك والقصر والمزار الجنوبي بالأردن ، والتي هدفت الى معرفة الفرق بين الذكور والاناث في النضج المهني ، واستخدمت الدراسة الصورة المعربة لاختبار كرايتس ( Crites ) لنضج الاتجاه المهني ، وأشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين لنضج الاتجاه المهني لصالح الذكور .

وفي دراسة اخرى للغافري (٢٠٠٥) على عينة مكونة من (١٤٢٤) طالبا وطالبة من طلبة الصف العاشر المسجلين بمنطقة الباطنة شمال بسلطنة عمان ، منهم (٩٢٤) طالبا وطالبة من سكان المدينة و (٥٠٠) من سكان الريف ، والتي هدفت الى التعرف على العلاقة بين متغيرات التحصيل والجنس والسكن ومستوى النضج المهني ، حيث واستخدمت استبيان لقياس النضج المهني ، وأشارت الى ان مستوى

النضج المهني لدى افراد العينة متوسط ، وان هناك علاقة ايجابية بين النضج والتحصيل الدراسي ، وان هناك فروق ذات دلالة احصائية في النضج المهني تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث .

واجرى الخروصي ( ٢٠٠٧ ) دراسة هدفت الى البحث في اثر متغيري النوع الاجتماعي والكلية في نضج الاتجاه المهني لدى طلبة السنة الاولى في جامعة السلطان قابوس، وكانت عينة الدراسة مكونة من (٣٢٨) طالبا وطالبة ، اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة ، واستخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس كرايتس ( Crites ) للنضج الاتجاه المهني، واوضحت النتائج ان مستوى النضج المهني جاء متوسطا على المقياس ككل ، فيما جاء الاهتمام في اتخاذ القرار المهني في المرتبة الاخيرة .

كما كشف وهيب (١٩٩٠) في دراسته " العلاقة بين القيم والامن النفسي " اجريت هذه الدراسة على عينة من طلبة جامعة الموصل في العراق بلغ عددها (٢٣٤) منها

(١٢٦) طالبا و (١٠٨) طالبة ، استخدم الباحث اختيار القيم لالبورت وفيرنون وليندزي ، واختيار ماسلو المعرب للامن النفسي ، اظهرت نتائج الدراسة ان المجموعة التي يمتلك افرادها قيما دينيا عاليا يتمتعون بمستوى من الشعور بالأمن النفسي اعلى مما تملكه المجموعة الدنيا في القيم الدينية ( الغرابية ، ٢٠٠٤ ، ص:١٦ ) .

وقام محمد (١٩٩٢) بدراسة هدفت الى الكشف عن بعض مكونات الحاجز النفسي بين المواطنين وعلاقة ذلك بشعور المواطن بالأمن النفسي .

وقد اجريت الدراسة على عينة قوامها (١٠٠٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية بأسويط واستخدم الباحث الاساليب الاحصائية التالية : المتوسط الحسابي ، و التحليل العاملي ، واختيار " ت " وقد اظهرت نتائج الدراسة : وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مكونات الحاجز النفسي والشعور بالأمن النفسي لدى المواطنين ، ووجود فروق في الامن النفسي والحاجز النفسي تعزى للجنس لصالح الذكور . ( اقرع ، ٢٠٠٥ ، ص : ٤٦ )

كما درس اقرع (٢٠٠٥) " الشعور بالأمن النفسي وتأثيره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية " تم اختيار طلبة الجامعة مجتمع دراسي متكون من (١٠٠٢) طالبا من طلبة الجامعة ، واستخدم الباحث مقياس ماسلو للشعور بالأمن النفسي ، وجاءت نتائج الدراسة : ان الشعور بالأمن النفسي حصل على تقدير منخفض وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية ، تعزى لمتغير الجنس ، والكلية ، ( اقرع ، ٢٠٠٥ ) .

وكشف المومني (٢٠٠٦) في دراسته " اثر نمط التنشئة الاسرية في الامن النفسي لدى الاحداث الجانحين في الاردن " ، كذلك معرفة الفروق في مستوى الشعور بالأمن النفسي بين ابناء الاسرة المتسامحة في تنشئتها وبناء الاسرة المتشددة في تنشئتها . تكونت عينة الدراسة من (٣٠٩) احداث

جانحين، كما اظهرت ان الافراد الذين نشئوا في اسر متسامحة كانوا اكثر شعورا بالأمن النفسي من الافراد الذين نشئوا في اسر متسلطة (المومني ، ٢٠٠٦).

### تعقيب على الدراسات السابقة

لقد اطلع الباحث على الدراسات السابقة التي توفرت لديه ومنها العربية والاجنبية ذات العلاقة بالبحث الحالي .

وكان لها دور مهم في ترسيخ الاطار النظري للباحث التي بينت مدى الحاجة الى معرفة النضج المهني والامن النفسي لدى طلبة الجامعة من اجل معرفة مدى وجود الادراك في كيفية الاستثمار للنضج المهني والامن النفسي لدى الطلبة عند اتخاذهم القرار والحلول الى وضع الخطط الارشادية لمساعدة الطلبة في كيفية معرفة النضج المهني والامن النفسي بالشكل الصحيح وايضا كيفية توجيههم عندما يتوفر لديهم الامكانيات اللازمة في تنضج القرار في اجواء تتمتع بالأمن النفسي لديهم .

ولقد كانت معظم الدراسات السابقة التي اطلع الباحث عليها من جميع المراحل المختلفة ولقد ساهمت الدراسات السابقة في تكوين وتعميق النظرة للبحث الحالي فيما يتعلق بالنضج المهني وعلاقتها بالعديد من المتغيرات وكذلك في اطار العينة وبعض الاجراءات الاحصائية وبعض المقاييس .

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث واجراءاته

اولا: ان البحث الحالي هو من انواع المنهج الوصفي والتي اهتمت بدراسة الظاهرة في الواقع واعتمد الباحث هذا المنهج من خلال دراسته للعلاقات المسببة بين متغيرات الدراسة ( فرج، ١٩٨٠: ص١٥٦).

#### ثانيا : مجتمع البحث

شمل مجتمع البحث الحالي طلبة الجامعة المستنصرية في كلية التربية موزعين على تسعة اقسام علمية وانسانية للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) .

#### ثالثا : عينة البحث

تم اختيار (٢٠٠) طالب وطالبة بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع البحث من الأقسام العلمية والإنسانية في كلية التربية / بالجامعة المستنصرية وجدول رقم (١) يوضح ذلك .

#### جدول (١) يوضح

#### توزيع أفراد عينة البحث

مجموع	اناث	ذكور	
118	54	64	علمي
82	36	46	انساني
200	90	110	مجموع



رابعاً: أدوات البحث :

لقد تم بناء اداة البحث من خلال توجيه سؤال استطلاعي الى (٢٠) طالبة وطالبة ومن خلال الاطلاع على بعض الدراسات السابقة والتعريفات و الادبيات التي اطلع عليها الباحث وخبرة الباحث و بعض المقاييس تم بناء مقياس النضج المهني المكون من (٢٠) فقرة .

لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي لجا الباحث الى بناء مقياسين :

اولاً- مقياس النضج المهني : أطلع الباحث على العديد من مفاهيم النضج المهني وأستنتج منها مفهوم النضج المهني على أنه ( أن يتمتع الفرد بالاستقلالية والهدوء والاختيار والاتجاه نحو العمل والتفضيل.

ثانياً - تحديد مجالات مقياس النضج المهني :

قام الباحث بتحديد مجالات النضج المهني من خلال مااحتواه تعريف النضج المهني وقد تمثل في اربعة مجالات هي مجال ( القدرة ) ومجال ( الاستقلال ) ومجال ( الاتجاه ) و مجال ( الهدوء).

ثالثاً - صياغة عبارات مقياس النضج المهني :

تم اشتقاق العبارات على ضوء التعريفات وطبيعة كل مجال ولقد اخذ الباحث بنظر الاعتبار ان تكون العبارة واضحة وصریحة وخالية من واو العطف وان لا تبدأ بأداة النفي وخالية من القياس بداخلها . ( العجيلي واخرون ، ١٩٩٠ ، ص ١٧٩ الى ٢٩٥). والجدول رقم ( ٢ ) يوضح كل مقياس وعبارات كل مجال .

جدول رقم (٢) يوضح مجالات مقياس النضج المهني وعدد عباراته بصياغته الأولية

المقياس	المجالات	عدد العبارات	المجموع
<b>النضج المهني</b>			
النضج المهني	القدرة	٥	٢٠
	الاستقلال	٥	
	الاتجاه	٥	
	الهدوء	٥	

وقد اعتمد الباحث اسلوب ليكرت في قياس مضمون الفقرات من خلال وضع بدائل متدرجة ازاء كل منها معتمدا على الخصائص الاتية :

١- سهولة البناء والتصحيح

٢- السماح للمستجيب ان يؤشر ما يشعر به ( مرعي وبلقيس ، ١٩٨٤ ص ١٧٤ ) .

( Stanley&Hopkins,1972,:289 ) .

رابعاً : صلاحية العبارات :

ان افضل طريقة للتأكد من صلاحية عبارات المقياس اشار ايبيل ( Eble ) الى عرضها على عدد من المحكمين ( Eble,1972,p555) .

ولغرض التحقق من صلاحية العبارات تم عرضها على عدد من المحكمين المختصين وكل مجال من مجالاتها ومدى انتماء كل فقرة للمجال وقد اظهرت النتائج ان جميع الفقرات صالحة بعد ان حدد الباحث نسبة ٨٠% من الخبراء كحد ادنى لصلاحية الفقرة .

تم عرض مقياس النضج المهني على مجموعة من المحكمين وعددهم ( ١٠ ) طلب منهم الحكم على مدى صلاحية العبارات وانتمائها الى مجالاتها ومن خلال اجاباتهم استخدم النسب المئوية (٨٠%) فما فوق تبين انها صالحة ومناسبة الى المجال الذي تنتمي اليه وقد عدلت بعضها من حيث المضمون . ( ملحق ١ ) يوضح ذلك .

وتكون المقياس في صورته النهائية من (٤) مجالات ولكل مجال احتوى على (٥) فقرات حتى بلغ مجموع الفقرات للمقياس (٢٠) فقرة وتمتع المقياس في صورته النهائية بالصدق والثبات .

**خامساً - تعليمات مقياس النضج المهني :**

تمثلت بتوجيهات يسترشد بها المستجيب خلال اجاباته على فقرات المقياس من خلال رأيه الصريح على بدائل المقياس الخماسية ( تنطبق علي دائماً ) ( تنطبق ) ( تنطبق لحد ما ) ( لا تنطبق ) ( لا تنطبق ابداً ) .

**سادساً - التحليل الاحصائي لفقرات مقياس النضج المهني :**

ان الهدف من تحليل فقرات المقياس الحصول على بيانات والقوة التمييزية لفقرات كل مقياس . بلغت عينة التحليل الاحصائي ١٨٠ طالب وطالبة ( ٤٩ ) طالب وطالبة لكل من للفقرة العليا ومثلها للفقرات الدنيا كما يوضح ذلك الجدول ( ٣ ) .

جدول رقم (٣) يوضح القوة التمييزية لمقياس النضج المهني باستخدام المجموعتين العليا والدنيا

رقم الفقرة	ترتيبها	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	دلالة الفرق
x1	عليا	4.57	0.76	4.90	0.00
	دنيا	3.71	0.96		
x2	عليا	4.20	0.91	3.33	0.00
	دنيا	3.47	1.24		
x11	عليا	4.69	0.51	7.78	0.00
	دنيا	3.41	1.04		

0.00	6.61	0.47	4.78	عليا	x12
		1.21	3.55	دنيا	
0.00	7.20	0.84	4.45	عليا	x18
		1.08	3.04	دنيا	
0.00	3.35	1.35	3.18	عليا	x3
		1.11	2.35	دنيا	
0.00	3.38	1.16	3.84	عليا	x4
		1.17	3.04	دنيا	
0.00	5.31	0.60	4.65	عليا	x9
		0.93	3.82	دنيا	
0.00	5.38	0.70	4.59	عليا	x10
		0.97	3.67	دنيا	
0.00	2.95	0.87	4.57	عليا	x14
		1.11	3.98	دنيا	
0.00	3.30	0.77	4.47	عليا	x5
		0.99	3.88	دنيا	
0.00	4.91	0.94	4.49	عليا	x6
		1.22	3.41	دنيا	
0.00	5.22	0.58	4.69	عليا	x8
		1.09	3.78	دنيا	
0.00	5.97	0.47	4.67	عليا	x13
		1.35	3.45	دنيا	
0.00	6.98	0.63	4.67	عليا	x19
		1.20	3.33	دنيا	
0.00	4.37	0.79	4.45	عليا	x7
		1.28	3.51	دنيا	
0.00	5.78	1.27	3.80	عليا	x15
		1.28	2.31	دنيا	
0.00	5.40	0.82	4.51	عليا	x16
		1.30	3.33	دنيا	
0.00	5.61	1.20	3.92	عليا	x17
		1.17	2.57	دنيا	
0.00	5.20	0.79	4.51	عليا	x20
		1.32	3.37	دنيا	

بلغت القيمة التائية الجدولية ١,٩٦ ، وباستخدام الاختبار الثاني ( T-test ) لعينتين مستقلتين اتضح ان الفقرات مميزة سيما وان القيمة المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية التي بلغت ١,٩٦ كما يوضح ذلك الجدول المذكور .

سابعا - صدق البناء :

من اساليب صدق البناء التعرف على العلاقة الارتباطية باستخدام معامل ارتباط بيرسون وجدول رقم (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤) يوضح صدق البناء باستخدام معامل ارتباط بيرسون لمقياس النضج المهني

الفقرات	القدرة	استقلال	الاتجاه	الهدوء	النضج المهني
x1	.547**				.432**
x11	.679**				.588**
x12	.703**				.586**
x18	.541**				.538**
القدرة		.342**	.550**	.530**	.823**
x3		.591**			.238**
x4		.590**			.265**
x9		.451**			.502**
x10		.456**			.437**
x14		.493**			.265**
استقلال	.342**		.300**	.256**	.623**
x5			.546**		.324**
x6			.631**		.415**
x8			.575**		.480**
x13			.514**		.463**
x19			.559**		.451**
الاتجاه	.550**	.300**		.377**	.753**
x7				.456**	.448**
x15				.579**	.332**
x16				.407**	.394**
x17				.593**	.394**
x20				.481**	.366**
الهدوء	.530**	.256**	.377**		.751**

وجود اشارة ال \*\* تعني ان معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ علما ان الارتباط الجدولي

٠,١٩٥

الصدق البنائي : تم حساب معاملات صدق البناء باستخدام معاملات ارتباط بيرسون وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرة والمجال والمجموع وبين المجالات في بينها وبين المجالات والمجموع العام كما استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الاول والثاني اذ بلغت درجة ثبات المقياس (٠,٦٠٧) ويفسر بانه معامل استقرار للمقياس كما تم استعمال طريقة الفاكرونباخ لمقياس النضج المهني وقد بلغ ( ٠,٧١٩ ) وهو ثبات عالي والمقياس الذي يتمتع بثبات عالي يعد مقياس دقيق كما اشار الى ذلك ايضا (Cronbach,1984,p63) ليس هذا فقط بل اكد جلفورد ( Guliford ) على ضرورة حساب الثبات بسبب تحديد درجة المقياس الحقيقية او تباين المقياس الحقيقي ( الجلي ، ٢٠٠٥، ص١١٢ ) كما استخدم الباحث سييرمان براون اذ بلغ (٠,٧٥٦)

#### ثامنا - مفتاح التصحيح :

لقد اعطى الباحث فقرات الايجابية اوزانا (١,٢,٣,٤,٥) اما الفقرات السلبية فقد قبلت (٥,٤,٣,٢,١) للبدائل .

#### تاسعا - الثبات :

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الجوهرية في القياس النفسي ، ويمثل مفهوم الصدق الاسس والمبادئ في القياس النفسي وينبغي توفرها في المقياس ليكون صالحا للاستخدام ( فرج ، ١٩٨٠ ، ٣٣٧ ) لذلك استعمل الباحث طريقة اعادة تطبيق الاختبار للحصول على الثبات يكون فيها اعادة تطبيق المقياس مرة ثانية على عينة الثبات المكونة من (٢٠) طالب و طالبة وبعد مرور (١٥) يوم على التطبيق الاول باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين مجموعتين درجات التطبيق للمقياس فقد بلغ معامل ارتباط بيرسون لمقياس النضج المهني حيث بلغت درجة ثبات المقياس (٠,٩١) وتعتبر معامل استقرار الى المقياس ( Adums,1964,p52) .

ثانيا- مقياس الأمن النفسي : أطلع الباحث على العديد من مفاهيم الأمن النفسي وأستنتج منها مفهوم الأمن النفسي على أنه ( شعور الفرد بالهدوء والطمأنينة الى الواقع والقناعة والأيمان والسكينة والانتماء للجماعة وعدم الخوف والقلق وثقته بنفسه ) .

بناء الاداة : لقد تم بناء اداة البحث من خلال توجيه سؤال استطلاعي الى (٢٠) طالبة وطالبة ومن خلال الدراسات السابقة والتعريفات و الادبيات التي اطلع عليها الباحث وخبرة الباحث و بعض المقاييس تم بناء مقياس الامن النفسي والمكون من(٣٠) فقرة .

#### اولاً- تحديد مجال مقياس الامن النفسي :

قام الباحث بتحديد مجالات الامن النفسي من خلال ماحتواه تعريف الأمن النفسي وقد تمثل في خمسة مجالات هي مجال ( الطمأنينة) ومجال ( القناعة ) ومجال ( الانتماء الى الجماعة ) ومجال ( الثقة بالنفس ) ومجال ( عدم الخوف ) .

ثانياً - صياغة عبارات المقياس :

تم اشتقاق العبارات على ضوء التعريفات وطبيعة كل مجال ولقد أخذ الباحث بنظر الاعتبار ان تكون العبارة واضحة وصريحة وخالية من واو العطف وأن لا تبدأ بأداة النفي وخالية من القياس بداخلها . ( العجيلي وآخرون ، ١٩٩٠ ، ص ١٧٩ الى ٢٩٥ ) . والجدول رقم (٥) يوضح كل مقياس وعبارات كل مجال

جدول رقم (٥) يوضح مجالات مقياس الامن النفسي وعدد عباراته بصياغته الأولية

الامن النفسي		
٣٠	٦	الثقة
	٦	القناعة
	٦	عدم الخوف
	٦	الطمأنينة
	٦	الانتماء للجماعة
		الامن النفسي

وقد أعتمد الباحث اسلوب ليكرت في قياس مضمون الفقرات من خلال وضع بدائل متدرجة أزاء كل منها معتمدا على الخصائص الآتية :

- ١- سهولة البناء والتصحيح.
- ٢- السماح للمستجيب أن يؤشر مايشعر به ( مرعي وبلقيس ، ١٩٨٤ ص ١٧٤ ) ( Stanley&Hopkins,1972,:289) .

ثالثاً - صلاحية العبارات :

أن افضل طريقة للتأكد من صلاحية عبارات المقياسين أشار أيبيل ( Eble ) الى عرضها على عدد من المحكمين ( Eble,1972,p555) .

ولغرض التحقق من صلاحية العبارات تم عرضها على عدد من المحكمين المختصين وكل مجال من مجالاتها ومدى انتماء كل فقره للمجال وقد اظهرت النتائج أن جميع الفقرات صالحة بعد ان حدد الباحث نسبة ٨٠ % من الخبراء كحد ادنى لصلاحية الفقرة .

تم عرض مقياس الامن النفسي على مجموعة من المحكمين وعددهم (١٠) طلب منهم الحكم على مدى صلاحية العبارات وأنتمائها الى مجالاتها ومن خلال أجاباتهم باستخدام النسب المئوية ( ٨٠% ) فما فوق تبين ان صالحة ومناسبة الى مجال الذي تنتمي اليه . وقد عدلت بعضها من حيث المضمون .

رابعاً - تعليمات المقياس :

تمثلت بتوجيهات يسترشد بها المستجيب خلال اجابته على فقرات المقياس من خلال رأيه الصريح على بدائل المقياس الخماسية ( تنطبق على دائما) ( تنطبق) ( تنطبق لحد ما) ( لا تنطبق) ( لا تنطبق ابدا) .

خامساً- التحليل الأحصائي لفقرات المقياس :

أن الهدف من تحليل فقرات المقياس الحصول على بيانات القوة التمييزية لفقرات كل مقياس . بلغت عينة التحليل الاحصائي ١٨٠ طالب وطالبة (٤٩) طالب وطالبة لكل من الفقرة العليا ومثلها للفقرات الدنيا كما يوضح ذلك جدول رقم (٦)

جدول رقم (٦) يوضح

القوة التمييزية لفقرات مقياس الأمن النفسي باستخدام المجموعتين العليا والدنيا

رقم الفقرة	ترتيبها	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	دلالة الفرق
y1	عليا	3.92	1.26	5.10	0.00
	دنيا	2.65	1.20		
y5	عليا	4.45	0.77	2.26	0.03
	دنيا	4.06	0.92		
y15	عليا	4.18	0.91	3.34	0.00
	دنيا	3.49	1.14		
y22	عليا	4.20	0.93	5.58	0.00
	دنيا	2.94	1.28		
y23	عليا	4.31	1.06	4.11	0.00
	دنيا	3.45	1.00		
y25	عليا	3.29	1.35	4.39	0.00
	دنيا	2.12	1.27		
y2	عليا	3.49	1.17	3.15	0.00
	دنيا	2.71	1.26		
y13	عليا	4.37	0.76	4.30	0.00
	دنيا	3.51	1.17		
y16	عليا	4.04	1.02	3.73	0.00
	دنيا	3.24	1.09		
y18	عليا	3.94	1.09	6.07	0.00
	دنيا	2.61	1.08		
y29	عليا	4.20	0.91	3.33	0.00
	دنيا	3.47	1.24		
y30	عليا	3.29	1.31	6.66	0.00
	دنيا	1.73	0.97		
y3	عليا	4.55	0.68	4.80	0.00

		1.29	3.55	دنيا	
0.00	4.62	1.14	3.86	عليا	y7
		1.31	2.71	دنيا	
0.00	4.34	1.40	3.27	عليا	y8
		1.20	2.12	دنيا	
0.00	3.04	1.46	3.00	عليا	y9
		1.26	2.16	دنيا	
0.00	9.58	0.79	4.47	عليا	y17
		1.17	2.53	دنيا	
0.00	3.56	1.26	3.61	عليا	y19
		1.24	2.71	دنيا	
0.00	5.25	0.91	4.29	عليا	y4
		1.12	3.20	دنيا	
0.00	3.94	1.17	4.08	عليا	y10
		1.19	3.14	دنيا	
0.00	3.87	1.12	4.04	عليا	y14
		1.02	3.20	دنيا	
0.00	3.39	0.87	4.29	عليا	y26
		0.92	3.67	دنيا	
0.00	4.81	1.39	3.31	عليا	y27
		1.16	2.06	دنيا	
0.00	4.87	0.94	4.10	عليا	y28
		1.08	3.10	دنيا	
0.00	3.36	0.90	4.33	عليا	y6
		1.13	3.63	دنيا	
0.00	3.29	1.36	3.10	عليا	y11
		1.28	2.22	دنيا	
0.00	5.31	0.60	4.65	عليا	y12
		0.93	3.82	دنيا	
0.00	4.76	0.65	4.49	عليا	y20
		1.11	3.61	دنيا	
0.03	2.27	1.14	4.06	عليا	y21
		1.17	3.53	دنيا	
0.00	3.86	0.88	4.33	عليا	y24
		1.19	3.51	دنيا	

من خلال البيانات الموضحة في الجداول أن جميع فقرات مقياس الامن النفسي ذات دلالة إحصائية (  $p < 0.05$  ) وان القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية (1,96) وبذلك جميع فقرات المقياس مميزا .



سادسا - صدق البناء :

من أساليب صدق البناء التعرف على العلاقة الارتباطية باستخدام معامل ارتباط بيرسون . وجدول رقم (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧) يوضح صدق البناء باستخدام معامل ارتباط بيرسون لمقياس الأمن النفسي

الفقرات	الثقة	الفتاة	الخوف	طمأن	الانتماء	الامن النفسي
y1	.477**					.395**
y5	.328**					.162*
y15	.436**					.276**
y22	.583**					.349**
y23	.514**					.319**
y25	.474**					.349**
الثقة		.384**	.254**	.367**	.233**	.668**
y2		.357**				.287**
y13		.515**				.289**
y16		.471**				.348**
y18		.484**				.419**
y29		.420**				.235**
y30		.473**				.411**
الفتاة	.384**		.350**	.443**	.290**	.737**
y3			.354**			.381**
y7			.640**			.324**
y8			.651**			.403**
y9			.656**			.338**
y17			.602**			.527**
y19			.474**			.291**
الخوف	.254**	.350**		.330**	.543**	.664**
y4				.410**		.304**
y10				.459**		.218**
y14				.328**		.307**
y26				.416**		.243**
y27				.428**		.385**
y28				.502**		.364**
طمأن	.367**	.443**	.330**		.307**	.718**
y6					.476**	.229**
y11					0.137	.310**
y12					.338**	0.034
y20					.610**	.318**
y21					.537**	.192**
y24					.540**	.234**
الانتماء	.233**	.290**	.543**	.307**		.524**

الصدق البنائي : تم حساب معاملات صدق البناء باستخدام معاملات ارتباط بيرسون وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرة والمجال وبين الفقرة والمجموع وبين المجالات فيما بينها وبين المجالات والمجموع العام كما استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الاول والثاني اذ بلغت درجة ثبات المقياس (0,786) ويفسر بأنه معامل استقرار للمقياس كما تم استعمال طريقة الفا كرونباخ للمقياس الامن النفسي وقد بلغ (0,822) وهو ثبات عالي والمقياس الذي يتمتع بثبات عالي يعد مقياس دقيق كما أشار الى ذلك ايضا (Cronbach,1984,p63) ليس هذا فقط بل أكد جلفورد (Gulilford) على ضرورة حساب الثبات بسبب تحديد درجة المقياس الحقيقية او تباين المقياس الحقيقي (الجلبي ، ٢٠٠٥ ، ص ١١٢) كما استخدم الباحث سبيرمان براون اذ بلغ (0.880)

وبذلك تكون المقياس بصورته النهائية من (٥) مجالات وكل مجال احتوى على (٦) فقرات وتمتع المقياس بالصدق والثبات .

سابعا - مفتاح التصحيح :

لقد أعطى الباحث الفقرات الايجابية أوزانا ( ١،٢،٣،٤،٥ ) أما الفقرات السلبية فقد قبلت (٥،٤،٣،٢،١) للبدائل .

ثامنا - الثبات :

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الجوهرية في القياس النفسي ، ويمثل مفهوم الصدق الأسس والمبادئ في القياس النفسي وينبغي توافرها في القياس لكي يكون في المقياس صالحا للاستخدام ( فرج ، ١٩٨٠ : ٣٣٧ ) .

لذلك استعمل الباحث طريقة إعادة تطبيق الأختبار للحصول على الثبات يكون فيها إعادة تطبيق المقياس مرة ثانية على عينة الثبات المكونة من (٢٠) طالب وطالبة وبعد مرور (١٥) يوم على التطبيق الاول باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين مجموعتين درجات التطبيق للمقياس وقد بلغ معامل ارتباط بيرسون لقياس مقياس الأمن النفسي بلغت درجة ثبات كل مقياس (٠,91) وتعتبر معامل استقرار الى المقياس . (Adums,1964,p52) .

الوسائل الاحصائية التي استخدمت بالبحث :

١- الأختبار التائي لعينة واحدة .

٢- الأختبار التائي لعينتين مستقلتين .

٣- الفا كرونباخ .

٤ - معادلة سبيرمان براون .

٥ - تحليل التباين الثنائي بتفاعل .

٦ - معامل ارتباط بيرسون .

جميع الاحصائيات تمت باستخدام الحقيبة الاحصائية spssV25 .

## الفصل الرابع

### عرض النتائج ومناقشتها

١- الهدف الأول : التعرف على مستوى النضج المهني لدى طلبة كلية التربية / في الجامعة المستنصرية في بغداد ، العراق .

اشارت المعالجات الاحصائية بعد تطبيق مقياس النضج المهني الذي تم بناؤه لعينة البحث الحالي التي بلغت (٢٠٠) طالب وطالبة في كلية التربية تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري حيث وجد أنه يساوي (٧٧,٩٩) أكبر من الوسط الفرض والذي بلغ (٦٠) اذا توجد فروقات ذات دلالة احصائية لان القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية التي بلغت (١,٩٦) .

٢- أما الهدف الثاني الفروقات تبعا لمتغير الجنس (ذكور / أناث) و( التخصص علمي / أنساني) . لغرض التحقق من الهدف والذي ينصب على معرفة الفروقات في النضج المهني تبعا لمتغيري الجنس (ذكور / أناث) والتخصص (علمي / أنساني) وبما أن الباحث أستخدم اختبار تحليل التباين الثنائي والذي اظهر عدم وجود فروقات تبعا للتخصص في حين أن الفروقات كانت دالة احصائيا تبعا لمتغير الجنس (ذكور / أناث) كما أظهر وجود تفاعل بين الجنس والتخصص كما موضح في الجدولين (٨) و(٩)

جدول رقم (٨) يوضح  
الأوساط الحسابية لمقياس النضج المهني

العدد	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الجنس والتخصص
64	7.40	79.84	ذكر علمي
54	8.41	77.59	انثى علمي
118	7.93	78.81	مجموع العلمي
46	7.67	71.80	ذكر انساني
36	5.65	82.69	انثى انساني
82	8.72	76.59	مجموع الانساني
110	8.47	76.48	مجموع الذكور
90	7.81	79.63	مجموع الاناث
200	8.31	77.90	الكلية

جدول رقم (٩) يوضح  
تحليل التباين الثنائي لمقياس النضج المهني

الدالة	الفائية الجدولية	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
غير دال	1.844	103.146	1	103.146	التخصص
دال	15.944	892.074	1	892.074	الجنس
دال	36.893	2064.208	1	2064.208	التخصص* الجنس
		55.951	196	10966.353	الخطأ
			199	13750.000	الكلي

الهدف الثالث : التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى طلبة كلية التربية / الجامعة المستنصرية . اشارت المعالجات الاحصائية بعد تطبيق مقياس الأمن النفسي الذي تم بناؤه لعينة البحث الحالي التي بلغت (٢٠٠) طالب وطالبة في كلية التربية تم حساب المتوسط الحسابي حيث وجد أنه يساوي (١٠٤,٦٦) أكبر من الوسط الفرض والذي بلغ (٩٠) اذا توجد فروقات ذات دلالة احصائية لان القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية .

٤- أما الهدف الرابع الفروقات في الامن النفسي تبعا لمتغير الجنس (ذكور / اناث) و(التخصص علمي / أنساني )

أستخدم اختبار تحليل التباين الثنائي والذي أكد عدم وجود فروقات تبعا لمتغير التخصص في حين أن الفروقات كانت دالة احصائيا تبعا لمتغير الجنس ( ذكور / اناث ) كما أظهر وجود تفاعل بين الجنس ( ذكور - اناث) والتخصص كما موضح في الجدولين (١٠) و(١١) .

جدول رقم (١٠) يوضح  
الأوساط الحسابية لمقياس الأمن النفسي

العدد	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الجنس والتخصص
64	10.76	106.98	ذكر علمي
54	11.78	104.35	انثى علمي
118	11.27	105.78	مجموع العلمي
46	7.26	95.85	ذكر انساني
36	8.47	110.03	انثى انساني
82	10.51	102.07	مجموع الانساني
110	10.91	102.33	مجموع الذكور
90	10.90	106.62	مجموع الاناث
200	11.09	104.26	الكلي

جدول رقم ( ١١ ) يوضح  
تحليل التباين الثنائي لمقياس الأمن النفسي

الدالة	الفائية الجدولية	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
غير دال	3.577	356.422	1	356.422	التخصص
دال	15.996	1593.861	1	1593.861	الجنس
دال	33.907	3378.650	1	3378.650	التخصص* الجنس
		99.644	196	19530.206	الخطأ
			199	24458.480	الكلية

٥ - وللاجابة على السؤال الخامس وجود علاقة ارتباطية بين النضج المهني والامن النفسي لدى افراد العينة بشكل عام وعند تصنيف العينة تبعا لمتغير الجنس (ذكور / اناث) والتخصص (علمي / انساني) (وجد أن العلاقة دالة احصائيا بين النضج المهني والأمن النفسي لدى كل فئة من فئات افراد العينة وقد كانت العلاقة دالة احصائيا عند مستوى دلالة ( ١% ) كما هو موضح بالجدول رقم ( ١٢ ) .

جدول رقم ( ١٢ ) يوضح  
العلاقات الارتباطية بين النضج المهني والأمن النفسي

الارتباط الجدولية	العدد	الامن النفسي	المتغيرات
0.254	110	.961**	ذكر
0.367	90	.972**	انثى
0.283	82	.962**	انساني
0.254	118	.974**	علمي
0.254	200	.966**	بغض النظر عن الجنس او التخصص

### مناقشة النتائج

اولا : في ضوء اهداف البحث والنتائج التي اسفر عنها قام الباحث بمناقشة النتائج وكالاتي :  
في ما يتعلق السؤال الاول الذي هدف للتعرف على مستوى النضج المهني اشارت نتائج البحث المتعلقة بالسؤال الاول ان هناك ارتفاع في مستوى النضج المهني لدى افراد عينة البحث وقد يعود ذلك الى دور وسائل الاعلام المتعددة ومواقع التواصل الاجتماعي لدى افراد العينة فكره عن سوق العمل وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة سالم بن مطر في ارتفاع مستوى النضج المهني لدى عينة بحثه ( بن مطر ، ٢٠٠٩ ) .

اما بالنسبة لمناقشة نتائج السؤال الثاني المتعلقة بالفروق هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في النضج المهني تبعا لمتغير الجنس (ذكور / اناث ) والتخصص (علمي - انساني ) لدى افراد عينة

البحث اظهر البحث تفوق الاناث على الذكور في مستوى النضج المهني واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الغافري ، ٢٠٠٥) ان الاناث اكثر نضجا مهنيا من الذكور وربما يعود ذلك الى ان الاناث يحاولون الخروج الى العمل وقد يكون لجلب امانني لتثبيت ذاتها اما بالنسبة للفروق في مستوى النضج المهني تبعا للتخصص توجد فروق ولكن ليست بذي دلالة احصائيا وربما يعود ذلك لاثر انتماء الكل الى ذات نفس الكلية .

اما بالنسبة للسؤال الثالث والذي نص على معرفة مستوى الامن النفسي لدى افراد العينة اشارت النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ان هناك امن نفسي عال لدى افراد العينة وقد يعود ذلك الى وجودهم في الحرم الجامعي الذي تتوفر فيه من العناصر التي تحقق الامن النفسي لهم والتوعية التي حصل عليها افراد العينة من خلال انتمائهم الى المجتمع والبيئة التي يعيشون فيها وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحلفاوي (١٩٩٣) ودراسة الريحاني (١٩٩٥) .

اما نتائج السؤال الرابع والذي نص على وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا للمتغير الجنس والتخصص اظهر البحث تفوق الاناث على الذكور اي وجود فروق ذات دلالة احصائية لشعور الاناث بالامن النفسي وذلك لسبب تمتعهم باجواء ايجابية وهم اكثر رضا على حياتهم من الذكور واتفقت الدراسة مع دراسة الحلفاوي (١٩٩٣) اما بالنسبة للتخصص توجد فروق ولكن ليست بذي دلالة احصائية قد يكون بسبب انتماء الكل الى نفس الكلية .

اما بالنسبة الى السؤال الخامس بخصوص العلاقة الارتباطية بين النضج المهني والامن النفسي فاشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين دالة احصائيا بين النضج المهني والامن النفسي وقد يعود ذلك الى التأثير المتبادل في كل منهما بالآخر وربما تتقارب مكوناتهما الذي يقود الى التفكير الايجابي الذي قد يتكون في ظل قاعدة النضج العقلي و التفكير زائدا قاعدة الامن النفسي المتمثلة في الظروف الايجابية التي تحيط بالفرد سواء كانت اسرية او مجتمعية او اقتصادية

### التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج البحث قدم الباحث بعض التوصيات والمقترحات :

#### اولا : التوصيات

١- مزيد من الاهتمام بمتغير النضج المهني في المؤسسات التربوية الاخرى لا سيما المدارس ، الجامعات ، الكليات وذلك لأهمية هذا المتغير في تلمس طريق المهنة المناسبة للفرد من خلال سوق العمل .

٢- انشاء مراكز تساهم في ارتفاع مستويات النضج المهني لدى الشباب لتسهيل عملية اختيار المهنة المناسبة .

- ٣- الاهتمام بالجانب النفسي الامني لدى الشباب لترسيخ الطمأنينة وابعاد شبح التردد والخوف .  
٤- اعداد برامج ارشادية لفئة الشباب بمختلف مجالات الحياة لا سيما في العديد من جوانب الشخصية ذات العلاقة بالأمن النفسي والنضج المهني .

#### ثانيا : المقترحات

- ١- اجراء المزيد من هذه الدراسات على كليات ومستويات اخرى .  
٢- اجراء دراسات مماثلة على عينات اخرى في جامعات اخرى في العراق .  
٣- اجراء المزيد من البحوث المتعلقة بمتغيري النضج المهني والامن النفسي تأخذ متغيرات اخرى غير التي تناولها البحث الحالي .

#### المصادر والمراجع

##### المصادر العربية :

- \* ابو زيد ، نايل ممدوح (١٩٩١) . الامن الاجتماعي من منظور القران الكريم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الاردنية ، عمان ، الاردن .  
\* اقرع ، اياد محمد نادي (٢٠٠٥) . الشعور بالامن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، نابلس ، فلسطين.  
\* الغرابية ، امانى احمد قاسم (٢٠٠٤) . الامن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة اهل البيت رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ال البيت ، الاردن .  
\* الحوارنة ، آياد نايف (٢٠٠٥) . اثر نمط التنشئة الاسرية في النضج المهني لدى طلبة الامائل الثانوي في محافظة الكرك ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة .  
\* الشرع ، حسين (١٩٩٨) . علاقة مستوى الطموح والجنس بالنضج المهني لدى طلبة الصف الثاني الثانوي ، مؤتى للبحوث والدراسات ، ١٣ (٥) ١٠-٣٣  
\* الشذوذى ، سالم بن مطر ، مستوى النضج المهني لدى عينة من طلبة جامعة نزوى ، مشروع بحث مقدم الى كلية العلوم والادب ، جامعة نزوى ، غير منشور ، ٢٠٠٨ .  
\* الغافري ، سليمان علي (٢٠٠٥) . النضج المهني لدى طلبة الصف العاشر بمنطقة الباطنة بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير ، جامعة السلطان قابوس ، سلطنة عمان .  
\* الجليبي ، سوسن شاكر ، اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، ط (٢) . مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع ، دمشق ، ٢٠٠٥ .

- \* السفاضة ، محمد ابراهيم (٢٠٠٣) . اساسيات في الارشاد والتوجيه النفسي والتربوي ، مكتبة الفلاح ، العين ، دولة الامارات العربية المتحدة .
- \* المؤمني ، محمد احمد (٢٠٠٦) . اثر نمط التنشئة الاسرية في الامن النفسي لدى الاحداث الجانحين في الاردن ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مجلد ٧ ، العدد ٢ ، جامعة اليرموك ، الاردن
- \* الصوافي ، محمد بن ناصر ، مستوى الامن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة نزوى . مشروع بحث مقدم الى كلية الاداب والعلوم ، جامعة نزوى ، ٢٠٠٨ .
- \* العجيلي ، صباح حسين واخرون (١٩٩٠) . : التقويم والقياس ، مطبعة التعليم العالي ، جامعة بغداد ، بغداد .
- \* الخروصي ، طارق حمود (٢٠٠٧) . اثر متغيري النوع الاجتماعي والكلية في نضج الاتجاه المهني لدى طلبة السنة الاولى في جامعة السلطان قابوس ، رسالة ماجستير ، جامعة مؤتة .
- \* دوني ، كمال ديراني ، عيد ، ( اختبار ماسلو للشعور بالامن ) . دراسة صدق للبيئة الاردنية ، دراسات ، مجلد ١١ ، عدد ٦ ، ١٩٨٣ ، ص (١٠٩-١٣٦) .
- \* زهران ، حامد عبد السلام (١٩٨٢) . الصحة النفسية والعلاج النفسي ، ط ١ ، عالم الكتب ، القاهرة : مصر .
- \* زهران ، حامد (١٩٨٩) . ( الامن النفسي دعامة للامن القومي العربي ) . مجلة دراسات تربوية ، مجلد ٤ ، عدد ١٩ ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
- \* سعد ، علي (١٩٩٩) . مستويات الامن النفسي لدى الشباب الجامعي ( مجلة جامعة دمشق ) . مجلد ١ ، عدد ١ ، دمشق ، سوريا .
- \* عبد الهادي ، جودت والعزة ، سعيد . (١٩٩٩) . التوجيه المهني ونظرياته ، ط١ ، الاردن : مكتبة دار الثقافة .
- \* فرج ، صفوت ، (١٩٨٠) : القياس النفسي ، دار الفكر العربي .
- \* محمد ، شعبان (١٩٩٢) . دراسة بعض مكونات الحاجة النفسية بين المواطن ورجل الشرطة وعلاقتها بالامن النفسي . مجلة البحث في علم النفس ، مجلد ٥ ، عدد ٤ ، القاهرة : مصر .
- \* مرعي ، توفيق وبلقيس احمد (١٩٨٤) : الميسر في علم النفس الاجتماعي ، دار الفرقان ، عمان
- \* وهيب ، محمد (١٩٩٠) . العلاقة بين القيم والامن النفسي ، مجلة التربية والعلوم ، عدد ٩ (٢) . ص (٢٧-٤٣) .



المصادر الاجنبية

- \* Adams , Gs , (1964) , Measurement & evaluation in education psychology and guidance, Holt, Rinhirt and Winston , New york.
- \* Cronbach L.j (1984) . Essential of psychology testing , Harper brother, New york.
- \*Eble , R.l (1972) . Essential of education measurement , Edition pentie – Hill , New jersey.
- \*patton , w, & Creed , P.a , (2001). Development issues in career , Status , Career , Development Quarterly.
- \* Stanley , G.J & Hopkins , K.d (1972) educational psychology measurement , New jersey . Prentice-Hill. .

المصادر الالكترونية

<https://ar.M.wikipedia.org>

ملحق رقم (١)

اسماء المحكمين حسب اللقب العلمي

ت	الاسم	التخصص	القسم	الكلية	الجامعة
١	ا.د. كاظم علي هادي	ارشاد نفسي	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	التربية	المستنصرية
٢	ا.م.د. امل ابراهيم الخالدي	ارشاد نفسي	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	التربية	المستنصرية
٣	ا.م.د. محمود شاكر	ارشاد نفسي	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	التربية	المستنصرية
٤	ا.م.د. حسين فالح حسين	ارشاد نفسي	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	التربية	المستنصرية
٥	ا.م.د. صفاء حسين محمد	ارشاد نفسي	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	التربية	المستنصرية
٦	ا.م.د. هاشم فرحان خنجر	ارشاد نفسي	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	التربية	المستنصرية
٧	ا.م.د. سلمان جودة مناع	ارشاد نفسي	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	التربية	المستنصرية
٨	ا.م.د. صفاء عبد الرسول	علم النفس العام	العلوم التربوية والنفسية	التربية	المستنصرية
٩	ا.م.د. نصيف جاسم	علم النفس العام	العلوم التربوية والنفسية	التربية	المستنصرية
١٠	م.د. عبد الكريم جميل	اللغة العربية	اللغة العربية	التربية	المستنصرية